

لسان العرب

(رَعَصَ) الارْتِعَاصُ الاضطرابُ رَعَصَهُ يَرْعَعُصُهُ رَعْعُصًا هَزَّهْ وَحَرَّكَهْ قال الليث
الرَّعْعُصُ بمنزلة الذَّفْضُ وارْتَعَصَت الشجرة اهْتَزَّتْ ورَعَعَصَتْهَا الرِّيحُ
وأَرْعَعَصَتْهَا حَرَّكَتْهَا ورَعَعَصَ الثَّوْرُ الكلبَ رَعْعُصًا طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى
قَرْنَيْهِ وَهَزَّهْ وَنَفَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيِ التَّدَوَّى مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وارْتَعَصَتِ
الْحَيَّةُ التَّدَوَّتْ قَالَ الْعَجَّاجُ إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيٍّ إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ
الْحَيَّةِ وارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَّتْ ذَنَبُهَا مِثْلَ تَبَعْعُصَاتٍ وَفِي
الْحَدِيثِ فَضَرِبَتْهَا بِيَدِهَا عَلَى عَجْزِهَا فَارْتَعَصَتِ أَيِ تَلَوَّتْ وارْتَعَدَتْ
وارْتَعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَ مِنَ الذَّشَاطِ وارْتَعَصَ الْفَرَسُ كَذَلِكَ وارْتَعَصَ الْبَرَقُ
اضْطَرَبَ وارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ لِأَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي رَوَاهُ
شُمَيْرُ ارْتَعَصَ بِالْفَاءِ قَالَ وَقَالَ شُمَيْرٌ لَا أَدْرِي مَا ارْتَعَصَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وارْتَعَصَ
السُّوقُ بِالْفَاءِ إِذَا غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَعَصَ عَلَيْهِ جُلْدُهُ يَرْعَعُصُ وارْتَعَصَ وَاغْتَرَصَ
إِذَا اخْتَلَجَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَعَصَ
فَسَكَّنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ
وَارْتَعَدَ